Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إنّ كلّ من نظر إلى امرأة حتى ليشتهيها فقد زنى بها في قلبه" (٣٧ من ١٠) "سمعتم أنّه قيل للأقدمين: لا تقتل، فإنّ من قتل يستحق المحاكمة. أمّا أنا فأقول لكم: إنّ كلّ من غضب على أخيه يستحق المحاكمة" (٣٧ ص٩) لأنّ الغضب هو شروع في القتل.

"قلت -كتب ليف تولستوي عن نفسه- إن الشر بموجب تعاليم السيد المسيح، لا يعالج بالشر نفسه. وإنّ معالجة الشر بالعنف تزيد من الشر نفسه، فبموجب تعاليم السيد المسيح، يقتلع الشر بالعمل الطيب.... وقلت، إنّ تعاليم السيد المسيح، تنص على أنّ الحياة كلّها صراع ضد الشر بالعقل وبالمحبة". (١٠٥ ص٥٩) .

نشر تولستوي في عام ١٨٨٩ مثال "الأبناء الثلاثة" ويرمز الكاتب بشخصية الأب إلى الله وبالأبناء إلى الناس. فعاش الابنان الأكبر والأوسط ليس كما يحب الأب. عاش الأكبر للمرح وحده، ولذلك خسر كلّ أرزاقه. وعاش الأوسط حياة أنانيةً من أجل نفسه فقط، فقتل نفسه، دون أن يفهم إرادة الأب. الابن الأصغر وحده كان يعمل الخير للناس، وثبت أنّه عاش كما كان يريد الأب. وهذا يعني: "إن كلّ ما نعرفه عن الأب أو عن الله أنّه يعطي للناس الخير، ويطلب منهم أن يفعلوا مثله، أيّ أن يقدموا الخير للآخرين". (١٠٢ص٣٠٤) تذكرنا هذه القصة بأسطورة "إيفان المجنون...." لأنّ فيها ثلاثة أخوة. والأخ الأصغر يعيش بمخافة الله. هو مع الله، والله معه.

حاول ميخائيل نعيمه أن يتخذ من السيّد المسيح قدوةً له، وأراد أن تشبه حياته إضافة إلى السيّد المسيح حياة ليف تولستوي، تحتل التعاليم المسيحية في أدب ميخائيل نعيمه مكانةً مرموقةً.

وعندما قرر ميخائيل نعيمه العودة من أمريكا إلى لبنان. صدفةً قرأ في التوراة جملة تتضمن ضرورة العودة إلى شعبه، لكي يتحدث عن ماذا صنع الرب له. وعندما بدأ يبني بيته الجديد في بسكنتا كتب: "أخذت التوراة وفتحتها كيفما اتّفق، ووضعت إصبعي على مكانٍ من الصفحة التي انفتحت عليه، وإذ بي أقرأ مايلي من سفر عزرا، الفصل الثالث، والعدد الحادي عشر:

"ولما أسس البناؤون هيكل الرب، قام الكهنة في ملابسهم بالأبواق واللاويّون بنو أساف بالصنوج، وهتف الشعب هتافاً عظيماً، وهم يسبحّون الرب لأجل تأسيس بيت الربّ" (٤٩ص٧٥٧) . كتب حول هذا الموضوع نعيمه في المرحلة الثالثة من كتاب "سبعون"، يتذكر نعيمه كثيراً كلمات التوراة حول: إذا